**الرباط تقدم الدورة الاولى لبينالي الفن**

**"لحظة قبل الكون"**

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، تنظم المؤسسة الوطنية للمتاحف النسخة الأولى من بينالي الرباط، من 24 شتنبر إلى 18 دجنبر 2019، والذي يشرف عليه مؤرخ الفن والفيلسوف، عبد القادر دماني، كمندوب عام.

تروم هذه الدورة التي تحمل عنوان "لحظة قبل الكون" إلى المساهمة في إعادة تعريف الفن وأنماطه انطلاقا من الجنوب وبالضبط من الرباط، مدينة الانوار عاصمة الثقافة. وذلك عبر حوار متعدد التخصصات - يجمع بين الفنون المرئية والهندسة المعمارية والرقص وفن الأداء- مما يثير التساؤل حول راهنيه الإبداع وأهمية دراسة الأسباب واللحظات الحاسمة والمؤثرة التي تدفع الفنانين إلى الابداع للإسهام في صياغة التاريخ.

باعتبار البينالي جردا ممكنا لعالم الغد، اختار المندوب العام تنظيم هذا البينالي -لحظة قبل الكون- على شكل ارخبيل، يضم مبدعات ومبدعين ملتزمين، ويتكون من معرض دولي، بطاقات بيضاء، عروض أدائية تقام في الفضاء العام وبرمجة موازية.

الدورة الأولى لبينالي الرباط هي ايضا مناسبة تسلط المؤسسة الوطنية للمتاحف من خلالها الضوء على الفن الحضري.

**"لحظة قبل الكون" المعرض الدولي**

يجمع المعرض الدولي المخصص للفنانات و المقام في عدة اماكن ثقافية بمدينة الرباط 64 فنانة و مجموعة فنية، من 26 جنسية مختلفة وتخصصات متعددة بما في ذلك، تشكيليات, (منى حاتوم، مارسيا كور، غادة عامر، زليخة بوعبدالله ،أمينة بن بوشتة ، كانديس بريتز...) شاعرات (ايتيل عدنان) و نحاتات (سارة فافريو) و كذا سينمائيات ومصورات فيديو (تالا حديد ، حبيبة جهنين ...) مخرجات مسرحيات و مصممات رقصات، وفنانات الأداء (بشرى ويزكان، سيفيرين شافريي ...) بالإضافة الى مصورات (ديبورا بنزاكين ، منى جمال سيالة) وكذا فنانات رقميات (نزيهة مستاوي) و معماريات (بلاك سكوير ، مانثي كولا ،زاها حديد ، ماريا مايو ...الخ)

اختار المندوب العام، عرض الحفل الأسطوري للفنانة المصرية أم كلثوم الذي احتضنته الرباط سنة 1968 كديباجة للمعرض. ويعد تقديم هدا العرض اول تكريم يقيمه البينالي.

**ثلاث بطاقات بيضاء تنتظم حول المعرض الدولي:**

تُثري ثلاث بطاقات بيضاء الغرض الفني للبينالي من خلال توسيع نطاق مساءلة مضمون المعرض.

**الفن التشكيلي: بطاقة بيضاء لمحمد الباز:**

**من 24** شتنبر **إلى 18** دجنبر **بمتحف محمد السادس**

يدعو الفنان محمد الباز عبر البطاقة البيضاء التي تولى الاشراف عليها، ستة فنانين مغاربة معاصرين: - سعيد عفيفي، امبارك بوحشيشي، صفاء الرواس، ماريا كريم، يوسف أوشرا وإلياس سلفاتي- لإقامة معرض جماعي بمتحف محمد السادس يحمل عنوان**الغابة** /***La Forêt*** /***/لغابة ؟.,آلآآ’’,,.؟؟ّ",.’آآ’,.؟لساحة المغربية* A Forest .** بإحالته على رمزية الغابة، يحث محمد الباز المتلقي على التفكير في نشأة الأعمال الفنية ومراحل تكون الفعل الإبداعي.

**السينما، نرجس نجار:**

عرض كل يوم سبت طوال فترة البينالي.

-بطاقة بيضاء أخرى تولت ادارتها المخرجة ومديرة الخزانة السنيمائية المغربية نرجس النجار، التي تقترح برمجة سينمائية وورشات (ماستر كلاس) وحوارات مع مخرجين سينمائيين لفهم شروط سرد جديد للعالم. تقول نرجس نجار: "السينما في الحياة والحياة في السينما" ، مضيفة : "إن تلقي الفيلم هو استعادة جزء من الذات، يكون غالبا مجهولا عن وعينا أو مرفوضا "

**الأدب : فوزية الزواري وسناء الغواتي ،**

**بشراكة مع أكاديمية المملكة : 18** دجنبر **2019**

-في الاختتام يوجه البينالي الدعوة للأديبات والروائيات والشاعرات اللائي سيجتمعن حول برلمان الكاتبات، والذي سيضم ما يناهز 50 فنانة تحت اشراف كل من 'سناء غواتي'، أستاذة بجامعة ابن طفيل والروائية التونسية 'فوزية الزواري'.

**الفن الحضري , المؤسسة الوطنية للمتاحف**

منذ سنوات عدة، تقوم المؤسسة الوطنية للمتاحف بدعم قوي لممارسة فنون الشارع والفنون الحضرية. و لاستمرارية هذا الفن الديناميكي سيقوم الفنان 'فوتورا' وفنانون مغاربة شباب بمجموعة من الأعمال في منتزه 'الحسن الثاني' إبان افتتاح البينالي.

**البرمجة و الوساطة الثقافية**

ستنعقد ندوتان طوال فترة البينالي:

* "العمل على تعريف الفن"، ستنعقد الندوة الأولى حول هذا التساؤل في 27 شتنبر 2019. و المؤطّرة علميا من طرف السيدة نديرة لاغون، مديرة MAMA في الجزائر العاصمة.
* "العاطفة التهديمية" 17 دجنبر 2019 ، و يؤطرها علميا المندوب العام للبينالي عبد القادر دماني.

**الوساطة الثقافية:**

تقترح مسارات الوساطة في البينالي تجربة فريدة تتمحور حول مختلف فضاءاته، عبر تيهان جسدي و خيالي في آن واحد، فالسير من مكان لآخر سوف يتبع منطقًا بصريا بسيطًا, ينكشف في رسم خرائطي ثلاثي اللون: الأبيض والبني والأزرق. الالوان الثلاث للرباط.

ستقترح البرمجة الثقافية طوال مدة البينالي مسرحيات وحفلات موسيقية وورشات فنية .

**الرباط، أول فنانة ضيفة للبينالي**

يحتفل بالرباط كفنانة ضيفة في البينالي عبر دورة مصممة وفقًا للمقياس اللوني للمدينة ومواقعها التاريخية المتميزة مثل: برج 'Rottembourg' (البرج الكبير) المطل على المحيط الأطلسي في الرباط. وكذا متحف وموقع الوداية الأثري. خلال ثلاثة أشهر، سيستثمر بينالي الرباط الفضاءات الفنية بالمدينة مثل متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر (MMVI)، دار الفنون (Villa Des Arts)، فضاء التعبير CDG) ( 'ص و ا ت 'وايضا رواقي الفنون 'القرض الفلاحي للمغرب' و 'البنك الشعبي'.

باعتبارها عاصمة حديثة ومدينة تاريخية، تندرج الرباط ضمن لائحة التراث العالمي لليونسكو منذ سنة 2012. فهي نتاج حوار مثمر بين الماضي العربي الإسلامي والحداثة الغربية. انها بذلك تمثل الهوية التي تعتبر صدى مباشرا للبينالي.

**أقوال**

" أردت الاستفادة من الصفحة البيضاء لدورة أولى، للتفكير في البينالي كمقترح بديل. ليس الطموح هو تغيير الكون، تحويله أو تحريفه، بل محاولة كتابة عالم جديد، من أقصى غرب القارة الأفريقية او بالأحرى نهاية البسيطة. من هذه الحدود، من هذه الكأبة، استنبطت عنوان هذه الدورة الأولى: 'لحظة قبل الكون'. " يوضح عبد القادر دماني.

يعرب مهدي قطبي، رئيس المؤسسة الوطنية للمتاحف بالمغرب: "عبر بينالي الرباط، ستتوفر العاصمة على مختبر إبداعي كبير مكرس لمختلف الفنون، ويعتبر أداة للتأمل للفنانين من جميع أنحاء الكون. ومن المؤكد أن هذا الحدث سرعان ما سيصبح أحد الأحداث الدولية الكبرى لمشاركته الفاعلة في محاولة إعادة صياغة تاريخ الفن انطلاقا من الجنوب."

**فنانوا المعرض المركزيّ:**

رند عبد الجبار (العراق)، إتل عدنان (لبنان)، أمينة أكزناي (المغرب)، ريتا علوي (المغرب)، ديانا الحديد (سوريا)، لارا المرسيكي (إسبانيا)، غادة عامر (مصر)، دانا اورطاني (فلسطين)، ايلا بيكا ولويز ليموين (فرنسا)، أمينة بن بوشتة (المغرب) ونادية بن بوتا (الجزائر) وباهية بن الشيخ الفݣون (الجزائر) وديبورا بنزاكن (المغرب) وتاتيانا بلباو (المكسيك) وبلاك سكوير (إيطاليا) وزوليخا بوعبد الله (فرنسا) وحليدة بوغريات. (فرنسا-الجزائر) ، كانديس بريتز (جنوب إفريقيا) ، CELLE QUI MANQUE (الجزائر) ، هانية شعبان (الجزائر) ، كليمانتين شالانسون (فرنسا) ، هاجر شارف (تونس) ، سفيرين شافريي (فرنسا) ، كاثرينا سيبولكا (النمسا) ، دار - ساندي هلال وألساندرو بيتي - (فلسطين) ، حبيبة دجهنين (الجزائر) ،

، EMOUVANCE DES EMUVANTS (تونس) ، صفاء الرواس (المغرب) ، FEMINIST ARCHITECTURE COLLABORATIVE (الولايات المتحدة الأمريكية) ، سارة فافريو (فرنسا) ، تالا حديد (المملكة المتحدة) ، زها حديد (العراق) ، كلاريس هاهن (فرنسا) ، وميلومب هايمبي (زامبيا) ، ومنى حاتوم (فلسطين) ، ومنى جمال سيالة (تونس) ، وأم كلثوم (مصر) ، وكاتيا كاميلي (فرنسا-الجزائر) ، وآمال كناوي (مصر) ، ومجيدة خطاري (المغرب) ، ولوسيا كوتش (البرازيل) ، مارسيا كور (نيجيريا) ، بريجيت مالكنيشت (النمسا) ، ماريا مالو (إسبانيا) ، ناتاشا ميغارد (فرنسا) ، مانثي كولا (النرويج) ، لوسي ماكراي (المملكة المتحدة) ، نزيهة مستاوي (بلجيكا) ، جولي نيوش (فرنسا) ، أدجاراتو أودراوغو (بوركينا فاسو) ، بشرى ويزغن (المغرب) ، أمينة رزقي (المغرب) ، أنيلا روبيكو (ألبانيا) ، جوديث سوبر (النمسا) ، بيو شلينغلوف (ألمانيا) ، زهرة سبتي (المغرب) ، كاترين سيغورداردوتير (اسلندا) ، جيوفانا سيلفا (إيطاليا) ، إيمي سو (موريتانيا) ، تاك - ميريا لوزراغا وأليخاندرو موينو - (إسبانيا) ، فلة تمزالي طاهري (الجزائر)، خديجة طنانا (المغرب)، اكرام القباج (المغرب).

**اتصالات صحفية:**

MAROC

Mosaïk Events & Co

wafaa.aferzaz@mosaik.ma

0522 25 28 68

Brunswick Arts

biennalerabat@brunswickgroup.com

Grégory Fleuriet: +33 (0) 6 26 54 28 27 et Clara Meysen: +33 (0) 6 34 27 13 64

Katie Campbell (UK): +44 (0) 7392 871272

**ملاحظات للمحررين:**

**المؤسسة الوطنية للمتاحف**

تم إحداث المؤسسة الوطنية للمتاحف سنة 2011 بهدف تدبير الشأن المتحفي و تعزيز تراثه وخلق دينامية جديدة. يرأس المؤسسة حاليًا السيد مهدي قطبي، وهي مؤسسة مستقلة غير ربحية تدير بالنيابة عن الدولة، ستة عشر متحفًا وطنيًا من بينها متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر، المتحف الوطني للتاريخ والحضارات والمتحف الوطني للمجوهرات بالرباط.

من بين الأهداف الرئيسية للمؤسسة دمقرطة الفعل الثقافي وتعزيز الموروث الثقافي والفني المغربي والحفاظ عليهما.

 كما تعمل على الحفاظ على التراث وجرده وصيانته وإغناء المجموعات المتحفية ودعم الدراسات العلمية حولها وحماية التراث من التهريب و الإتجار الغير المشروع. تعمل المؤسسة الوطنية للمتاحف ايضا على خلق فضاءات جديدة وتنظم معارض مؤقتة وفعاليات ثقافية داخل المغرب و خارجه. كما تنتهج سياسة تشجيع زيارة المتاحف وتثمين التراث المغربي في الخارج من خلال التعاون الثقافي الدولي.

**المندوب العام للبينالي**:

**عبد القادر دماني** مؤرخ الفن والفيلسوف، مندوب ومدير (FRAC) Centre-Val de Loire (أورليان ، فرنسا).

درس الهندسة المعمارية في وهران (الجزائر)، قبل دراسة تاريخ الفن والفلسفة في جامعتي 'ليون 2 وليون 3'. بعد أن تولى مسؤولية برامج الفن والعمارة في المركز الثقافي للقاء La Tourette، ادار منصة VEDUTA في بينالي 'ليون' من 2007 إلى 2015. منذ 1 شتنبر 2015، بدء يدير Frac Centre-Val de Loire. وسنة 2017، أنشأ بينالي أورليان للهندسة المعمارية كونه مديرا فنيا. وستفتتح النسخة الثانية، "سنوات العزلة"، في 10 أكتوبر 2019. بصفته مندوبا، شارك أيضًا في تنسيق بينالي دكار في عام 2014 (مستقبلنا المشترك، داك آرت Dak’Art).

تمت دعوته كمندوب عام للدورة الاولى لبينالي الرباط (2019)، كمدير لمركز 'FRAC' وكجزء من اتفاقية الشراكة الدولية بين المؤسسة الوطنية للمتاحف و 'FRAC'، ولخبرته المتعددة التخصصات.

**اماكن البينالي:**

-متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر

-متحف التاريخ والحضارات

 -متحف الأوداية

-البرج الكبير

- فضاء التعبير CDG

- دار الفنون

- معرض الفنون القرض الفلاحي للمغرب

- معرض الفنون البنك الشعبي

- المكتبة الوطنية للمملكة المغربية

- المسرح الوطني محمد الخامس

- منتزه الحسن الثاني

**المساحات المرتبطة بالبينالي**

**رواق *En Off***

رواق Kulte Gallery & Editions

Le Cube- independent art room

رواق فن-دق

رواق عبلة عبابو

رواق فتحية طاهري

**الشركاء**

وزارة الثقافة والاتصال ، اكاديمية المملكة المغربية, ولاية الرباط سلا القنيطرة - ،وكالة تهيئة ضفتي ابي رقراق ,Rabat aménagement Bouregreg culture , معهد العالم العربي ، مؤسسة ONA ، مؤسسة CDG ، خدمة التعاون والعمل الثقافي بسفارة إسبانيا ، المعهد الثقافي بالمغرب ، المكتب الوطني للمطارات، الخطوط الملكية المغربية، مجموعة Renault، بريد المغرب ، المكتب الوطني للسياحة، المركز السنيمائي المغربي، الخزانة السنيمائية المغربية، مجموعة القرض الفلاحي للمغرب ، المجلس الإقليمي للسياحة, الجمعية الجهوية للصناعة الفندقية.

**يتقدم البينالي بشكر المؤسسات الداعمة:**

AIME – Association d’Individus en Mouvement Engagés, Centre Pompidou, CNAP, Collection Privée Pauline de Mazière, D. Daskalopoulos Collection, Frac Centre-Val de Loire, Frac CAPA,  Institut du Monde Arabe, Marianne Boesky Gallery, Max Meyer Gallery, Musée d’Archéologie de Rabat, Post AG, Shoman Foundation – Darat al Funun, SNRT, White Cube Gallery) ainsi que les studios des artistes.